وما ينطق عن الهوى فلربما الحمد على ما أودع قلوبنا من حب الاتباع وله الحمد إذ لم يذلنا بالابتداع والسلام // إسناده صحيح .

276 - وقال محمد بن يونس البصري أن هذا الرجل المعروف بالترمذي قد تبين لنا ولأصحابنا بدعته وإلحاده في الدين ورد الآثار التي يحتج بها على الجهمية ووقيعته في رسول ا لأن من رد هذه الأحاديث فقد أزري على رسول ا وطعنه على مجاهد وهو من عالية التابعين قد صحب جمعا من أصحاب رسول ا وحفظ عنهم وما سمعنا أحدا من شيوخنا المتقدمين من أهل السنة ذكر هذه الأحاديث إلا بالقبول لها ويحتجون بها على الجهمية ويقمعونهم بها ويكفرونهم ولا يردها إلا رجل معطل جهمي فمن رد هذه الأحاديث أو طعن فيها فلا يكلم وإن مات لم يصل عليه وقد صح عندنا أن هذا الترمذي تكلم في هذه الأحاديث الذي يحتج بها أهل السنة وهذا رجل قد تبين أمره فعليكم بالسنة والاتباع ومذهب أبي عبدا أحمد بن محمد بن حنبل Bه فهو الإمام يقتدى به وقد روى ابن عون عن محمد قال لا تزال على الطريق ما زالت تطلب الأثر // إسناده ضعيف .

277 - وقال هارون بن العباس الهاشمي جاءني عبدا بن أحمد بن حنبل فقلت له إن هذا الترمذي الجهمي الراد لفضيلة رسول ا